



الذكورة والأنوثة في قصة (الأجنحة المتكسرة) لجبران خليل جبران ومقالاته
السرية دراسة في ضوء النقد الثقافي

الذكورة والأنوثة في قصة (الأجنحة المتكسرة) لجبران خليل جبران ومقالاته السرية
دراسة في ضوء النقد الثقافي

م.م. حمزة عبيس عبد السادة الجنابي
طالب دكتوراه / كلية التربية
للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

أ.د حسن دخيل عباس الطائي
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : hamzajan1952@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الأجنحة المتكسرة ، الذكورة ، الأنوثة ، جبران ، سلمى كرامة ، وردة الهاني .

كيفية اقتباس البحث

الطائي ، حسن دخيل عباس، حمزة عبيس عبد السادة الجنابي ، الذكورة والأنوثة في قصة (الأجنحة المتكسرة) لجبران خليل جبران ومقالاته السرية دراسة في ضوء النقد الثقافي ،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، ٢٠١٨، المجلد: ٨، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

IRAQI
Academic Scientific Journals

DOAJ DIRECTORY OF
OPEN ACCESS
JOURNALS

ROAD
DIRECTORY
OF OPEN ACCESS
SCHOLARLY
RESOURCES



**The Masculinity and femininity in the story of the (broken wings)for
Jubran Khalil Jubran and his narrative essays a study
in the light of cultural criticism**

Researchers

Prof. Dr. Hassan Dikeel Abass
Al-Taai
Faculty of Education for Human
Sciences
Babylon University

Ass. Prof. Dr. Hamza Abess
Aid Alsadah AlJanbi
PhD student / Faculty of
Education for Human
Sciences/ Babylon University

Keywords: Broken wings , masculinity , femininity , Gebran , Salma
Karama , and Rose Hani.

How To Cite This Article

Al-Taai, Hassan Dikeel Abass, Hamza Abess Aid Alsadah AlJanbi, The
Masculinity and femininity in the story of the (broken wings)for Jubran
Khalil Jubran and his narrative essays a study in the light of cultural
criticism, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year
:2018, Volume:8, Issue: 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-
NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Research Summary in English

This research deals with the subject of masculinity and femininity
in the unfinished Gibran literary This has been reflected in the adoption
of Gubran marginalized women's issues in society, and called for equality
with men in rights and duties, and selected a suitable husband has
denounced Guran marriage of coercion and blessed marriage based on
pure love and highlighted the oppression and exclusion and oppression
against women by religious and political authorities Christian towns, it
has been Gibran refuse that women are a commodity bought and sold and
suppress will .



ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحث موضوع الذكورة والأنوثة في قصة الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران ومقالاته السرية وقد تجلّى ذلك في تبني جبران قضايا المرأة المهشمة في مجتمعه ، ودعا إلى مساواتها بالرجل في الحقوق والواجبات ، وفي اختيارها الزوج المناسب لها وندد جبران بزواج الإكراه وبارك الزواج القائم على الحب الخالص وسلط الضوء على القمع والإقصاء والاضطهاد الموجه ضد المرأة من قبل السلطتين الدينية والسياسية المسيحيتين ، فقد كان جبران يأبى أن تكون المرأة سلعة تباع وتشتري وتقمع أرادتها .

الذكورة والأنوثة في قصة (الأجنحة المتكسرة) لجبران خليل جبران ومقالاته السرية دراسة

في ضوء النقد الثقافي

تعد (الأجنحة المتكسرة) هي القصة التي عبّرت عن آراء جبران في الحب والزواج ، والذكورة والأنوثة ، وهي أكثر قصصه إلتصاقاً بعذابات الشخصية ((إنها رواية حبه الأول في لبنان يوم كان طالبا في معهد الحكمة لا يتجاوز الثامنة عشرة ، بطلتها (سلمى كرامه) المرأة الأولى التي أيقظت روحه بمحاسنها ، وعلمته عبادة الجمال بجمالها ، وجمعته إليها وحدة الشعور الكئيب))⁽¹⁾

والأجنحة المتكسرة جاءت صورة معبرة عن تلك الموجة الرومانسية الصافية في الأدب العربي التي لاقت صدى طيبا في نفوس بعض الأدباء العرب ممن أطلعوا على الأدب الغربي . فقد بنيت على ((مناخ رومانطقي في الشرق ، مماثل في دواعي نشأته السياسية والاجتماعية للمناخ الأوربي الذي خلق داء العصر . فكان للشرق العربي داء عصره أيضا برفدة الحلم والتطلع))⁽²⁾ .

إنّ قصة الأجنحة المتكسرة ((ليست أكثر من ذريعة تتيح للمؤلف صوغ الافكار المعتملة في صدره ، رفض التقاليد البالية التي تقيد المرأة الشرقية ، انتقاد السلوك الإقطاعي لرجال الدين ممثلين بالمطران ، إلى موضوعات أخرى كالكآبة، والموت ، والجمال ، والثورة ، والحب ، والأمومة ، والطبيعة))⁽³⁾ .

والأجنحة المتكسرة ليست سيرة ذاتية ، إنّ الوقائع والأحداث هي من وحي خيال جبران فقد ((كان جبران منزعجا من اصرار بني شعبه اللبنانيين والسوريين على اعتبار القصة سيرة ذاتية وليست قصة من وحي خياله الشعري ، وهذا ما نفاه جبران قطعا (...)) لا يمكن لأحد





يتمتع بحس سليم أن يزعم بأن هذا الكتاب سيرة ذاتية . كيف أمكنه أن يتخيل أنّ جبران قادر على أن يكتب بهذا الإسهاب والصراحة عن تجربة شخصيته مشابهة وهو أكثر الناس تكتمًا وكان من المستحيل بالنسبة إليه الكشف عن علاقة إنسانية حميمة^(٤) . وقد كتب جبران الأجنحة المتكسرة بأسلوب جديد لم يكن مألوفًا في كتابة القصص في أدبنا العربي، فقد جمع فيه بين النثر والشعر ، لاسيما الشعر الذي نظّر له الغربيون الذي لا يقوم على الوزن والقافية ، بل يكتسب شعريته من خلال اللغة المنزاحة التي تثير المتلقي وتصدمه بغرائبيتها مما حدا ببعض الدارسين أن يسمي كتاباته القصصية بالقصيدة النثرية^(٥) . فقد ((أودعها جبران كل ما في عواطفه من الرقة وما في مخيلته من الإبداع ، وما في ذهنه من الصفاء ، وفي أسلوبه من الاستهواء ، بل هي نزهة قلبية ، ومختزن أحلامه ، وبرعم زهرة شبابه ، وابتسامة ربيع حياته ، ولا يدع ان يهرق فيها جبران كل عذوبته وعواطفه لأنه بنى هذه القصة على حق المرأة في الحب والزواج دون أن يتعرض لما تتكره الشرائع المدنية والدينية))^(٦) وقد أصدر جبران الأجنحة المتكسرة بالعربية عام ١٩١٢^(٧) .

كتب جبران هذه القصة ((على طريقة لا مارتين في (رافائيل) و(غرازيلا) بطلها فتى (...)) لا يحمل اسما لأنّ المؤلف اتخذ صيغة المتكلم^(٨) . وقد امتازت قصة الأجنحة المتكسرة بطولها الذي يفوق كل ما كتبه جبران من قصص نثرية قصيرة أو مسرحيات ذات الفصل الواحد^(٩) .

وقد سميت بالأجنحة المتكسرة بناءً على ((حوار جرى بين جبران ووالدته قبل وفاتها بتسعة اشهر ، قالت له : لو لم تولد لبقيت ملاكا في السماء . فأجاب جبران: لم أزل ملاكا . وأين أجنحتك ؟

فوضع جبران يد أمه على كتفه وقال : هاهي متكسرة))^(١٠) . وهناك رأي آخر لهذه التسمية ف((جون جبران رأّت ان العنوان مستوحى من بيت شعر ورد في مسرحية من فصل واحد كتبتها (جوزفين بيودي) صديقة جبران بعنوان (The wings) (الأجنحة) أشفق عليّ يا رب ، وقوّ جميع الأجنحة))^(١١) ويمكن تلخيص القصة بالآتي : أحب بطل القصة (سلمى كرامة) وكان أبوها (فارس كرامة) ذا ثروة ، ويمتاز بأخلاق عالية ، ولكنه بمقابل هذا كان ضعيف الإرادة أمام رجال الكنيسة ، أما سلمى كرامة ابنته ، فهي فتاة جميلة أعجب بها بطل القصة وأحبها منذ اللقاء الأول وأراد الزواج منها ، لكنها كانت ضعيفة تخضع لإرادة والدها الذي أرادها ، وأرادها مطران البلدة (بولس غالب) أن تكون زوجة لأبن أخيه (منصور بك) وهو رجل غير مستقيم ، طامع بثروتها^(١٢) ويتم زواجها من (منصور بك) وتعيش معه حياة زوجية غير موفقة ، وبعد





ذلك تتواصل اللقاءات بين بطل القصة وسلمى في الخفاء مرة كل شهر في هيكل (عشترت) آلهة الحب يتبادل الحب مدة ليست بالطويلة لأن المطران (بولس غالب) شك بأمرهما ، لذا فقد ابتعدا عن لقاءاتهما^(١٣).

إن اجتماع البطل وسلمى في مكان الآلهة (عشترت) علامة سيميائية على حبهما الروحي المقدس الذي يخلق في أعلى ملكوت السماء ، ولا يدنس نفسه بمغريات الحياة المادية ، وبطل القصة خاضع لنسق الحب الرومانسي الذي أملى عليه هذا النوع من الحب ، وسلمى كرامة في هذه القصة تعد نموذجا للخروج عن السلطة الأبوية البطرياركية المتمثلة بسلطة رجال الكنيسة ، وهو في المقابل رفض للأبوية والمركزية ، وتحطيم سلطة التقاليد والقوانين ، وهي صورة المرأة المتمردة على واقعها ، الراضة لتلك القوانين الجائرة التي تجعل من المرأة كياناً ممسوخاً تابعاً للرجل يحقق من ورائه مآربه الشخصية في جعل المرأة صفقة تجارية يجني من خلالها أرباحاً متمثلة بما يتركه لها أبوها من أراضٍ ، وأمواًل تعود في النهاية للزوج ، وهذا ما رفضه جبران ، ورفضته بطله القصة ، فلم ترضَ ان تكون سلعة تبايع وتشتري ، ويفرض عليها زوج لا تحبه ، وتكون النتيجة سحق مشاعرهما .

وقد ((مرت خمسة أعوام على زواج سلمى ، ولم ترزق ولداً ليوجد العلاقة الروحية بينها وبين بعلمها ، ويقرب بابتساماته نفسيهما المتنافرين مثلما يجمع الفجر بين أواخر الليل وأوائل النهار ، والمرأة العاقر مكروهة في كل مكان لأن الأنانية تصور لأكثر الرجال دوام الحياة في أجساد الأبناء فيطلبون النسل ليظلوا خالدين على الأرض...))^(١٤) . في النص جملة ثقافية تشير إلى القدم وقد تمثلت بلفظة البعل وهو الزوج وهي كلمة تدل على القدم وفي ذلك علامة سيميائية تشير إلى انه زواج على التقاليد القديمة ، وأحياناً تطلق كلمة بعل على سيد المرأة ومالكها^(١٥) وهذا الزوج لا يعيش في عصره ولكن يعيش في غير عصره فهو يمثل القدامة . وقد رمز إليه جبران بـ(الليل) رمز لعهد انقضى ولم يمثل التطور الذي يرمز إليه جبران بـ(أوائل النهار) أي الفجر الجديد .

لقد جعل الكاتب (سلمى كرامة) لم ترزق ولداً وفي هذا إشارة واضحة إلى أنّ هذا اللون من الحب عقيم ، غير مثمر ، وان نجمت عنه ولادة فهي ولادة ميتة وفي ذلك إشارة صريحة للتنديد بهذا النوع من الزواج الفاشل ويدعو جبران إلى تحطيم هذا النسق الذي يبيح للسلطة الذكورية أن تفرض مشيئتها على الآخرين تحت غطاء الدين ، وهذا ما اعتبرته سيمون دي بوفوار في كتابها الجنسي الثاني (١٩٤٩) منتجاً رجالياً يعود ((إلى العهد القديم ، حيث أسهم في اشاعة مناخ ترسم فيه تفاصيل الإذعان والخضوع ، وهذا المناخ ساعد في نشوئه كتاب أو





فلاسفة ، وعلماء ، وقساوسة من خلال إضفاء الشرعية الدينية على هذه النظرة الانتقاصية للمرأة^(١٦) فقد أراد جبران اظهار مثالب هذا النظام الجائر الذي كثرت ضحاياه من النساء في المجتمع اللبناني .

وتضع سلمى كرامة طفلها الأول والأخير ، ويضع البيت بالفرح ، ولكن ما طلعت الشمس على الطفل الا لتضع نهاية لحياته ، وأخذت تخاطب وليدها ((قد جئت لتأخذني يا ولدي ، جئت لتدلني على الطريق المؤديه إلى الساحل هأنذا يا ولدي فسر أمامي لنذهب من هذا الكهف المظلم))^(١٧) وبعد دقيقة ماتت سلمى كرامة وكفنت مع وليدها الصغير ، ونقلت إلى مئواها الأخير ، ودفنت بالقرب من قبر أبيها، وقد ارتمى بطل القصة على قبر سلمى بيكيها ويرثها^(١٨) .

هذا يعني أنّ هذا الزواج القائم على الخطأ قد أنتج ولادة ميتة إنه زواج عقيم، فاشل هذا ما أراد جبران قوله ، وفيه دعوة صريحة إلى الناس أن يتمردوا على القوانين التي تفرض عليهم مثل هذا اللون من الزواج ، وفي ذلك يناصر جبران المرأة بوصفها إنسانة ذات مشاعر وأحاسيس وليست سلعة تباع وتشترى ، فالمطلوب في نظر جبران أن المرأة هي التي تختار الزوج الذي تعيش معه ، وبهذا يكون جبران واحدا من الذين سبقوا عصرهم في رفضهم لمثل هذا النوع من الثقافات الذي يفرض على الآخرين أنظمة جائرة كانت سببا في معاناة الناس وتفكير حياتهم . إنّ النظام الأبوي الذكوري خلق مجتمعا ذكورياً فيه ((يتسم الرجل بالإيجابية والمغامرة ، والعقلانية ، والابداع واتباع العرف والتقاليد (...)) وتتسم المرأة بالهامشية ، والدونية ، وتعرض على انها كمالية ثانوية ، أو مضاد لرغبات الرجل ومؤسسته))^(١٩) .

لقد ظلت سلمى كرامة امرأة هامشية مسلوية الارادة خاضعة لسطوة الرجل سخرها لإثرائه لا لشيء آخر ، وهذا ما يؤلمها ، مما جعلها تنثور على النظام الذي فرض عليها ، وكانت ساعية لتحطيم النسق السلطوي المتمثل بالشرائع التي سنّها رجل الدين الذي فرض إرادته عليها ، وقتل مشاعرها وطموحاتها .

إنّ ((سلمى كرامة هي (حلا الظاهر) بعينها (حلا) التي أحبها جبران وهو طالب في معهد الحكمة ، فسلمى ك (حلا) هيفاء ذات الوجه الجميل ، تكبره بسنتين كسلمى كانت تلتقيه في معبد في هيكل (مارتمورا) حيث لا يزال المعبد أطلاقاً في مسقط رأسه (بشرى) أو في (ديرماسركيس) خوفاً من أهلها ، ألم يعرض عليها الرحيل معه إلى ما وراء البحار كما عرض بطله على سلمى فأبّت مثلها ، ولعلها قبلته وولّت . ولرب قائل يقول : إنّ حلا الظاهر ماتت





عزباء بينما سلمى تزوجت ، وشقيقت في زواجها لكن هذه الحيلة الروائية ضرب من التمويه الكلاسيكي ((^(٢٠) .

إنّ جبران جعل اللقاء في المعبد فيه إشارة واضحة إلى هذا اللون من الحب الروحاني المقدس الذي يتزفع عن كل ما يسيء لهذا الحب ، أو يخدش صورة الحبيبة بأي شيء لها فهو حب عفيف طاهر يرمي إلى غاية نبيلة ، هي جمع الشمل بين حبيبين على أساس من الحب الطاهر الروحي المترفع عن كل أطماع الحياة ، وفي ذلك رد على الزواج النفعي الذي يجعل المرأة سلعة كما قلنا ، أو وسيلة لهو ومتعة .

إن وفاة الحبيبة جعلت جبران يخضع إلى نسق رومانسي ، يكون بموجبه الحب الرومانسي حياً عائراً لا ينتهي إلى جمع الشمل ، بل ينتهي بموت الحبيبة أو عدم الوصول إليها فيظل الرومانسي يبكي أطلال ذلك الحب ، ويتمتع بهذا البكاء على شاكلة الرومانسيين غير أن جبران اتخذ من هذا الحب الرومانسي أداة للرفض والتمرد على الشرائع الجائرة التي تقف في وجه المحبين وتمنع زواجهما .

إنّ سبب ((اختيار جبران مصير الزواج التاعس لسلمى أملاً في أن تستسلم إلى عشيقها عن بعد ، يصح فيه رأي المدرسة الفرويدية بأنّ الخيال يسير في الروائي كما يسير الحلم بالقائم ، فيحقق له في السبات توقاً خفياً يعجز عنه في اليقظة ، ولربما حقق الوصال الوهمي لجبران في اعماق لا واعية))^(٢١) .

نلاحظ من خلال هذه القصة أن جبران يحطم نسقا ثقافيا حاول ان يكتسب مقبولية لدى الناس بعدما لبس لباس الدين لكن جبران عمل على تعريته ، فهو يهدم نسقا متحيزا إلى الذكورة ، لكي ينتشل المرأة من التهميش إلى الواجهة ويجعلها مكافئة للرجل بكل شيء .

ويكشف جبران هنا عن مثالب ومعايب النسق القديم الذي كان الناس يخضعون لسلطوته ، بعدما زين هذا النسق بغطاء ديني بحيث يصبح مقبولا لكونه شريعة دينية تلزم الانسان الخضوع لها ، والجري على سنتها . فقد بين جبران مثالب هذا النسق وعرى مظالمه ، وافصح عن ضحاياه وهو بهذا اراد تحطيم هذا النوع من الأنساق ، والاتيان بنسق جديد ينصف المهمشين ويحطم سلطة المركز .

يقف جبران دائما مع المرأة ، يدافع عن حقوقها ، ويثور على القيم والمثل، والعادات ، والتقاليد القديمة السائدة في المجتمع التي تقف عائقا أمام تحرير المرأة، وممارسة حقها الطبيعي في الحياة . فهو يتمرد على الزواج بالإكراه طمعا في ثروة المرأة ، وهذه ظاهرة انتشرت في المجتمعات الشرقية التي لا تهتم بمشاعر المرأة بوصفها إنسانه . فالمجتمعات الشرقية تقمع





المرأة ، وتحطم إرادتها ، وتمسخ شخصيتها من خلال إجبار المرأة على الزواج من رجل لا تحبه ، وهذا ما حصل لسلمى كرامة التي تزوجت ابن أخ الكاهن علما أنها تحب شخصا آخر يتفق مع رغباتها ، فالنسق الثقافي السائد الذي تمثله سلطة الكنيسة هو الذي ينظر إلى المرأة نظرة متدنية ، ويحرمها من حقوقها ومشاعرها بوصفها إنسانة ، ويفسح المجال واسعا للرجل كي يحقق مآربه على حسابها ويعبث بمقدراتها ، ولعل أهم الأنساق التي كونت نظرة جبران الجديدة نحو المرأة والمخالفة للأنساق الثقافية السائدة في مجتمعه هي شخصية أمه وما لقيته من عنف من زوجها (والده) ثم اطلاعه على ما كانت تنتشره الحركات النسوية في أوروبا من افكار مناصرة للمرأة، فضلا عن اعتناقه المنهج الرومانسي الذي يجل المرأة ويقدها .

وهناك رؤية جديدة لجبران أراد أن يعبر عنها ، وهي أن المرأة اذا كانت مقيدة لا يمكن لها أن تتجرب أحراراً ينهضون ببناء المجتمع وتقدمه ((أليست المرأة الضعيفة هي رمز الأمة المظلومة ؟ أليست المرأة المتوجعة بين ميول نفسها وقيود جسدها هي كالأمة المتعذبة بين حكامها وكهانها (...)) إن المرأة من الأمة بمنزلة الشعاع من السراج ، وهل يكون شعاع السراج ضئيلا إذا لم يكن زيتة شحيحاً))^(٢٢)

ويصف جبران شخصية منصور بك الثري بكونه : ((ماديا كالتراب ، وقاسيا كالفولاذ ، وطامعا كالمقبرة))^(٢٣) . ويجعل إزاءه سلمى كرامة ((روحية الميول والمذاهب ، فهي ترى جميع الأشياء سابعة في عالم النفس))^(٢٤) .

إنّ إزدراء جبران منصور بك غالب يشير إلى النسق القديم الذي أصبح سائدا بين الناس ، يقرون به ، ويتقيدون بأحكامه ، هو أنّ رجل الدين مقدس ، ولا يأتيه الباطل من بين ظهرانيه ، فضلا عن كونه هاديا للناس ومعلمهم بشؤون دينهم ودنياهم ، وهو يحكم بإرادة الله تعالى فجبران أراد أنّ يحطم هذا النسق المتمثل بالسلطة الذكورية التي يمثلها رجال الدين المسيحيون وينتصف للمرأة المهمشة ، ويجعلها في الواجهة بدل التهميش . فالمرأة في نظر جبران يجب أن لا تعد وسيلة للمنفعة المادية او المتعة الحسية أو عدّها مخلوقة ضعيفة تعتمد على الرجل ، بل يجب أن تتحمل مسؤولياتها مثلما يتحمل الرجل مسؤولياته ، لها حقوقها وواجباتها مثل الرجل . يبارك جبران الزواج القائم على الحب ، إن ((الخبرة الوحيدة ذات المغزى والمعنى في حياته ، فقد كانت الحب))^(٢٥) . و ((إن أي شقاء في الحب أو الزواج إنما هو عاقبة الاختيار الخاطئ وحدة))^(٢٦) .

ويعظم جبران المرأة في الوجود وبمجدها فيقول : ((إن الروح قد حل عليّ وقدسني ، الروح العظيم قد جعل قلبي مذبحا طاهرا هي المرأة (...)) المرأة الحقيقية (...)) قد طهرتني





بعواطفها . تلك التي استعبدت بنات جنسها بالذهب قد حررتني بجمالها ، تلك التي أخرجت آدم من الجنة بقوة إرادتها وضعفه قد أعادتني إلى تلك الجنة بنوحها وانقيادي))^(٢٧) .

إن قصة الأجنحة المتكسرة إضافة لانقادها لرجال الدين الذين استغلوا الناس في تحقيق مطامعهم الشخصية ، لكنّ فيها وصفا ((لعبودية المرأة في شخص سلمى كرامة التي يسوقها القدر عبدة ذليلة في موكب النساء الشرقيات التاعسات . سلمى تمثل المرأة الضعيفة القوية التي تحب وتخضع ، وتثور وتستكين ، تتوجع وتشكو ، ورغم استسلامها للقدر الغاشم تفرض إرادتها على بطل القصة))^(٢٨) .

فهي تقول له : ((أريدك أن تحبني إلى نهاية أيامي))^(٢٩) . فيجيبها بطل القصة : ((سيظل الحب معي يا سلمى إلى نهاية العمر ، إلى أن يجمعني الموت ، إلى أن تجمعني بك قبضة الله))^(٣٠) .

وقد أراد جبران ((أن يجعل خاتمتها مأساة تستثير الدموع كما استثارتها فرجينى في قصة برناردين دوسان ببير ، وأتالا في قصة شاتوبريان ، وغرازيلا في قصة لا مرتين))^(٣١) .

لقد كانت علاقات جبران بالنساء وطيدة ، ولم نعثر على ما يدل على خصومة أو سوء فهم بينه وبين النساء ((في كل ما كتبه جبران عن المرأة يظهر إيمانه بها وحسن ظنه))^(٣٢) بها فقد كانت نظرتة ((إلى المرأة نظرة عاطفية رومانطيقية نشأت أولا من علاقاته الطبيعية مع النساء ، وثانيا من موقفه الإنساني الذي يعطف على المظلوم وينتصر للبائس))^(٣٣) .

ويستمر جبران في تعريفه لنسق السلطة الذكورية من خلال نسق ثقافي إنساني يدعو إليه فيقول في (الأجنحة المتكسرة) : ((غدا يزوجه المطران ثانيا من امرأة أخرى أوفر ثروة وأقوى جسما))^(٣٤) . وفي ذلك ينتقد جبران بأسلوب ساخر ومتهم مساوئ النسق الثقافي القديم الذي يكون فيه الزواج قائما على المنفعة المادية من غير أن يأخذ في حساباته مشاعر المرأة التي يسحقها ويجردها من حقوقها أو يجعلها سلعة يبتغي من ورائها الحصول على الثروة .

إن التمرد : ((في الأدب جزء من المقاومة الثقافية بعامه ، وفي تاريخنا (...)) كان ثمة مقاومة مسلحة دائما ترافقها مقاومة ثقافية))^(٣٥) ولذا عدّ جبران نسق التمرد حاضرا في فكرة يهاجم به الاستبداد الذي ترتكبه السلطة أيا كان نوعها .

لقد كان جبران أديبا يحس بآلام المرأة ، ويشعر بالظلم والجور الذي يمارس ضدها ، فصوّر مآسي المرأة حيث وجدها لا ترى الا التعاسة ، ولا تشهد الا الشقاء ، فانبرى مدافعا عنها ، معبرا عن حبه لها ، فاضحا القوى التي مارست تهميشها ، وقمعها .





ويمضي جبران في قصته (الأجنحة المتكسرة) معرباً نمطاً آخر من النسق الذكوري الذي ينتقص من المرأة العاقر ويعمل على اضطهادها وتهميشها وفي ذلك يقول جبران ((وليس بين أفراح الحياة ما يضارع فرح المرأة العاقر عندما تهيؤها النواميس الأزلية لتصيرها أما . كل ما في يقظة الربيع من الجمال . وكل ما في مجيء الفجر من المسرة . يجتمع بين أضلع المرأة التي حرمها الله تعالى ثم أعطاها))^(٣٦) . يشير نص جبران إلى أن فرح المرأة بحملها وولادتها يعد أعلى مراتب الفرح حينما تكون أما ، ويرى جبران في ذلك غريزة طبيعية متأصلة في نفس المرأة ، وهي تمثل من وجهة أخرى ناموساً طبيعياً ، فالولادة عند المرأة هي ذاتها الربيع في الحياة ، والفجر عند بزوغه لأن كل هذه الأشياء تمثل ولادة جديدة في الحياة ، فالربيع ولادة والفجر الجديد ولادة وهي من جهة أخرى تمثل نمو الحياة ، وتطورها، وخلودها . وفي هذا النص يوجد نسق ذكوري قديم ومتأصل في نفس الرجال في حب المرأة الولودة ، ففي الولادة يخلد الرجل نفسه ، لأن ذريته تحمل اسمه يضاف إلى ذلك أن المرأة الولود تتجذب الأولاد الذين يذودون عن حمى الوالد ويدافعون عن نفوذهم ومصالحهم ويحققون له مطامعهم في الحياة من خلال التغلب على الآخرين من خلال الكثرة . وكذلك المرأة تشعر حين تكون أمماً وتتجذب الأولاد إن في ذلك تعزيزاً لمكانتها عند الرجل ، لأن الرجل يحب الأولاد للأسباب التي ذكرناها ، وفي ذلك منطق ذكوري لا يعامل المرأة بوصفها إنسانة لها مشاعر واحاسيس ، بل على أساس المنفعة الذكورية فالمرأة المنجبة هي التي تحظى بمكانة عند الرجل ، وغير المنجبة تضطهد وتهمش ويؤدي بها الأمر قي كثير من الأحيان إلى طلاقها من قبل زوجها على الرغم من أنها لم يبد من سلوكها ما يخدش مشاعر الرجل ولكن الرجل لا يرغب الا في المرأة الولود . يريد جبران هنا ان يصحح الرؤية الخاطئة التي تبخس المرأة ، وتحملها وزراً هي غير مسؤوله عنه ، وقد يكون الرجل سبب ذلك ، أو من مرض بايلوجي فيعمل الرجل والمجتمع على معاقبة المرأة مرتين ، مرة عندما عاقبتها الحياة حين خلقتها عاقراً ، والثانية عندما عاقبها الرجل وحرمها من الحياة الزوجية بوصفها إنسانة لها الحق في أن تأخذ فرصتها كاملة في الحياة .

يريد جبران أن يعزز النسق الإنساني الذي ينظر للمرأة بوصفها إنسانة لها كامل الحقوق في أن تحيا في مجتمع وهي تتمتع بحقوقها كاملة ، وبهذا ينتقد جبران تلك النظرة الذكورية التي ترى في المرأة وسيلة للتفريخ ، وهذا مما يسيء للمرأة لأن المرأة إنسانة وليست وسيلة للإنجاب فقط ، فيجب أن تتمتع بكامل حقوقها وينظر إليها نظرة مساوية للرجل وتعطى حقوقها بعيداً عن المنافع الذكورية . وفي رؤية جبران هناك نسق مضمّر أسهم في خلق هذه الرؤية عنده فجبران مسيحي والديانة المسيحية ((تتمثل روح المسيح الذي دعا إلى المساواة بين البشر لا فرق بين





ذكر وانثى ، ولم ينظر إلى اللذة الجنسية كإثم ، بل انه رأى أن هدف الزواج هو العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة ، وليس مجرد الانجاب ولهذا لم يكن يسمح بالطلاق اذا لم ينجب الزوجان ، وقال : إنَّ الزواج صلة باركها الله ولا يفصم عراها إلا الله تعالى ، أي موت أحد الزوجين))^(٣٧) . ولجبران رأي في هذا الموضوع ((إن انجاب الأطفال لا يعني إنجاب الحياة (...)) والزواج غير الحقيقي لا يخلق شيئاً سوى الحياة العضوية وحتى النباتات تستطيع أن تفعل خيراً من ذلك، لأن النباتات لا تعاني من أية مخاوف اجتماعية ، وليست عبدة لهفوة ترتكب في ساعة شهوة))^(٣٨) . ويرى جبران أن من عناصر الزواج الناجح ((أن يكون لكل من الفريقين شيء يعيش من أجله كوظيفة أو هواية ، أو عمل بالإضافة إلى الفريق الآخر ، وأن يعيش كلا الفريقين كشخصين ، ولا يحاول أن يكونا شخصاً واحداً ويجب أن يعيش كل منهما في غرفة مستقلة))^(٣٩) .

ويرى جبران أن كثرة الإنجاب تؤدي إلى العبودية فتقول ماري هاسكل :- ((وإذا كنا ذاهبين إلى مطعم (تشايلد) للغداء ، رأينا العمال عند الظهر يتدفقون في الشوارع كالأنهار))^(٤٠) . فقال جبران : ((هذه هي عملية العبودية ، الأغنياء يصبحون أغنياء ، لأن باستطاعتهم إنجاز العمل بأجور ضئيلة . ولو روقب حمل النساء ، لقل إنجابهن للأولاد ، ولأضطر أرباب العمل إلى زيادة الأجور ، ولما بقي الموظفون عبيداً بعد ذلك . أما اليوم فالناس عبيد للجنس هو يحكمهم ويزداد أولادهم))^(٤١) . وفي ذلك يكشف جبران عن مواطن الخلل في هذا النسق الذي يجعل المرأة وسيلة تفريخ لا غير ويحرمها أن تعيش امرأة تشارك الرجل في صنع الحياة من خلال عملها ومواهبها إذ بيّن جبران في مقالته (الزواج) هذا الأمر: ((أنا اعتقد بأن فساد الجامعة البشرية قد نتج عن لقاء الرجل بنصف غيره، وبقاء المرأة مع نصف سواها واعتقد بأن ثمرة الزواج الفاسد تكون في أكثر المواطن فاسدة فالمجرمون ، والاشقياء ، والتعساء ، والخاملون ، هم أبناء النفور الروحي الكائن بين المتزوجين))^(٤٢) . يعرّى جبران النسق القديم الذي يفرض على المرأة زوجاً لا تحبه ، وكذلك الحال بالنسبة للرجل ، وهذا الزواج كثيراً ما حصل على وفق التقاليد المجتمعية القديمة التي تنتهي على المصالح المادية ، أو اعتبار المرأة وسيلة للمتعة واللهو فينجم عن هذا الزواج أسرة مؤذية للمجتمع . إذ يكون جل أفرادها من المجرمين ، والتعساء ، لأنهم لم يولدوا في أجواء أسرية صحيحة مبنية على الحب والاحترام ، والقيم الصحيحة فينشأ الأولاد محرومين من كل ذلك، فيكون ذلك سبباً في نشوئهم المضطرب الذي يجعلهم في نهاية الأمر ينتقمون لأنفسهم من المجتمع بوصفه سبباً في تشتتهم هذه النشأة المؤلمة ، فيسعى جبران هنا إلى تحطيم هذا النسق الثقافي القديم . ويدعو إلى نسق ثقافي جديد يكون الزواج فيه مبنياً على الحب الروحي والتفاهم ، والمحبة الصادقة بين الزوجين من أجل أن



تنشأ أسرهم صحيحة يتغذى أفرادها من هذه الاجواء القائمة على الحب ، وينشؤون نشأة سليمة ويكون لهم دور بناء في المجتمع .

ويقول جبران في مقالته (رمل وزبد) : ((الرجل الذي لا يغتفر للمرأة هفواتها الصغيرة لن يتمتع بفضائلها الكبيرة))^(٤٣) . يشير جبران هنا إلى نسق مضمر ويتمثل ذلك بتأثره بالنسق الثقافي الغربي الذي يتعامل مع المرأة باحترام أكبر ، ويمنحها حقوقاً أوسع ، ويبين فائدة هذا النسق الغربي الذي يعطي للمرأة مكانتها التي تستحقها في المجتمع ، فهو يحقق إنسانيتها التي تجعلها تعبر عن فضائلها بشكل أجمل ، ويجعلها تتصرف بشكل إيجابي نحو زوجها والمجتمع على العكس من المرأة المقموعة التي يكون وجودها سلبياً في المجتمع ، وغير قادر على الإفصاح عما تمتلكه من طاقات تنفع زوجها والمجتمع من خلالها .

فيهدف جبران إلى تهشيم النسق القديم ويبني نسقاً جديداً على أنقاضه ، وهذا النسق الذي يدعو إليه جبران يدعو إلى التخفيف من غلواء الذكور نحو المرأة في مجتمعاتنا الشرقية .

ويقول جبران في مقالته (الشرق والشرقيون) : ((ينفر الرجل من زوجته والمرأة من بعلمها لأسباب وضعية حيوية فيتخاصمان ، ويتضاربان ويتباعدان ، ولكن لا يمر يوم وليلة حتى يجتمع أهل الرجل بأهل زوجته فيتبادلون الآراء المزخرفة ، والافكار المرصعة ، ثم يتفقون على إيجاد السلام بين الزوجين فيأتون بالمرأة ويستهوون عواطفها بالمواعظ الملقفة التي تخجلها ولا تقنعها ثم يأتون بالرجل ويغمرون رأسه بالأقوال والأمثال المزركشة التي تلمين أفكاره ولا تغيرها))^(٤٤) . يندد جبران بمثل هذه المعالجات العقيمة التي يعتقد أصحابها أنها يمكن أن تصلح الخطأ الكبير الذي وقع على المرأة أو الرجل من جراء فرض زواج غير متوائم مع الآخر ، ولا يمكن لهما ان يعيشا تحت سقف واحد . فيصبح مثل هذا الزواج زواجا فاشلا يحاول النسق القديم الذي فرض هذا الزواج الفاشل بأساليب مختلفة أن يصلحه من خلال المواعظ والنصائح على وفق الثقافة القديمة التي لا ترتقي مع متطلبات حياة الزوجين في ظل حياة يسودها التفاهم والانسجام وفي ذلك يعري جبران النسق القديم ويكشف عن مثالبه وعيوبه كونه يترك ضحايا كثيرين في المجتمع ، ويعمل على تهديم الحياة الزوجية .

ويذكر جبران في مقالته (لكم فكرتكم ولي فكرتي) رأياً مهماً يقول فيه: ((تقول فكرتكم امرأة حسناء قبيحة ، فاضلة عاهرة ، حاذقة بليدة ، أما فكرتي فتقول : كل امرأة والدة ، كل رجل كل امرأة أخت كل رجل ، كل امرأة ابنة كل رجل))^(٤٥) .

يندد جبران هنا بالنسق الثقافي القديم الذي يحط من مكانة المرأة من خلال نعتها بنعوت تسيء إليها مثل : قبيحة ، عاهرة ، بليدة، وينسى أنّ هذه المرأة التي يزدريها النسق القديم هي





أمه ، وهي أخته ، وهي بنته ، وضمن فكرة جبران فالمرأة مقدسة ، لأنها أم ، وأخت ، وبنت ، ولا يجوز الحط من مكانتها في المجتمع . فجبران ينصف المرأة ويقف إلى جانبها ، ويدفع عنها كل ما يسيء إليها ويدعم مكانتها من خلال ما ينظر له من كلامه ، يعلي من شأنها .

فالجمل في النسق الثقافي القديم ربما يقترن بالمال ، وبالمنفعة الشخصية التي يجنيها الزوج من زوجته وحتى هذه التصنيفات التي تسيء للمرأة لا تجري على أسس دقيقة ، بل يعمل النسق القديم على تشويه هذه القيم فمثلا ما ينظر إليها المجتمع على أنها عاهره ، قد أثبت جبران بطلانها كما أشار في قصة (وردة الهاني) يتحدث جبران في هذه القصة عن ((الفتاة وردة التي قدر لها ان تتزوج الوجيه المثري رشيد بك نعمان ، وهو يكبرها بسنين عديدة ، حين كانت في سن لا تفهم فيه الزواج . ولما نضجت عاطفتها ، وبلغت مبلغ الادراك بدأت تحس بالفارق بينها وبين هذا الزوج الذي اشتراها بماله ، وينتهي بها الأمر ان تهرب من بيته ، لترتمي في أحضان شاب فقير ، وهبته قلبها ، نابذة وراء ظهرها لعنة الهيئة الاجتماعية ونقمة رجال الدين))^(٤٦). فهذه المرأة التي تمردت على زوجها وذهبت إلى حبيبها باركها جبران وجعلها طاهرة وليست زانية . لقد كان جبران غارقا في أجواء الرومانطيقية إلى أبعد الحدود ، ولذا جاء تغنيه بالمرأة والحب ، والشوق ، والحنين ، والعاطفة ، والخيال ، والألم ، والثورة والانفصال على العادات والتقاليد البالية ، والعودة إلى الرومانسية وإلى أجواء الشرق الساحرة، وظل يسبح في عالم الروح والروحانيات إلى آخر شطر في حياته .

لقد كتب جبران كثيراً عن عذابات المرأة الشرقية ، ومن خلال تأثره بالحرية الشخصية التي كانت تتمتع بها المرأة في أوربا فاوقدت في نفسه تمردا على مفاهيم المجتمع وتقاليدته التي تقصي المرأة ، وتتنظر لها نظرة دون الرجل ، وهذا ما ياباه جبران ، ويأباه كل رجل واع يقدر المرأة ، ويعطيها حقها بالمساواة مع الرجل . فلولا المرأة لما تكونت البشرية ، فهي الإنسنة المعطاء التي تبذل قصارى جهدها في سبيل تربية الأجيال الصالحة في المجتمع ، وتقودهم إلى السير في طرق الحياة التي توصلهم إلى الرفعة والمجد والمنزلة السامية .

نتائج البحث

- سعى جبران إلى تفكيك الأنساق الثقافية القديمة التي عملت بموجبها الثقافة الذكورية في تهميش المرأة وإقصائها . فنسف الاسيجة التي تفصل بين المركز والهامش أي بين الرجل والمرأة حتى يتساويا في الحقوق والواجبات بعيداً عن الإقصاء والتهميش .
- عرّى جبران السلطة أيّاً كان نوعها ووجّه لها نقداً لاذعاً لكونها تقمع المرأة وتضطهدها .





- فضح جبران النسق الذكوري المتأصل في نفوس الرجال في حب المرأة الولودة لأنّ الأولاد يزودون عن حمى الوالد ، ويحققون له مكانة في الحياة، وعدّ جبران ذلك منطقاً ذكورياً يسيء للمرأة ويجعلها أداة تفريخ ولا يعاملها بوصفها إنسانة لها مشاعر وأحاسيس ، بل على أساس المنفعة الذكورية .
- عزى جبران النسق القديم الذي يفرض على المرأة زوجاً لا تحبه ولا يحبها ويكون زواجهما فاشلاً ، وتكون النتيجة سحق مشاعر المرأة ، فحاول جبران أن ينتشل المرأة من التهميش إلى الواجهة ، فسعى إلى بناء نسق ثقافي جديد تحترم فيه المرأة من خلال الحب والتفاهم، فهو السبيل لنشوء أسرة تكون أساساً لبناء مجتمع سليم .
- كان جبران يحس بالظلم والجور الذي يمارس ضد المرأة فصور مآسيها حيث وجدها لا ترى إلا التعاسة والشقاء فانبرى مدافعاً عنها .
- إنّ دفاع جبران ومناصرتة للمرأة الشرقية ناجم من خلال تأثره بالحرية الشخصية التي كانت تتمتع بها المرأة في أوروبا لذا ثار وتمرد على مفاهيم المجتمع وتقاليدته التي تضطهد المرأة وتقضيها .

ثبت بحواشي البحث

١. جبران ، سيرته ، أدبه ، فلسفته ورسمه، د. جميل جبر دار الريحاني للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٨ : ١٠٦
٢. محاضرات في جبران خليل جبران ، سيرته وتكوينه الثقافي ، د. انطوان غطاس كرم ، القاها على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية ، دار الرائد للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٤ : ١١١
٣. قاموس جبران خليل جبران ، اسكندر نجار ، تر : مار ي طوق ، دار الساقى ، ط١ ، بيروت . لبنان ، ٢٠٠٨ : ١٠ - ٨
٤. قاموس جبران خليل جبران ، م. سابق : ١٢
٥. ظ : جبران خليل جبران ، أطاره الحضاري وشخصيته وآثاره ، د. خليل حاوي ، دار العلم للملايين ، نقله إلى العربية سعيد فارس باز ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ : ٢٧٦-٢٧٧ ، وينظر : الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث ، د. سلمى الخضراء الجيوسي ، تر. د. عبد الواحد لؤلؤة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط٢ ، بيروت ، ٢٠٠٧ : ١٤٤-١٤٥
٦. جبران خليل جبران وآثاره في الأدب العربي دراسة ، نقد ، تحليل نصوص ، نبيل كرامه ، منشورات دار الرابطة الثقافية ، ط١ ، زحلة ، لبنان ، ١٩٦٤ : ٧٤
٧. ظ : قاموس جبران خليل جبران : ٩
٨. جبران في عصره وآثاره الأدبية والفنية ، د. جميل جبر ، مؤسسة نوفل ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ : ٨٨





٩. جبران خليل جبران نبي وعصره ، روبن ووترفيلد ، تر. ميشيل خوري ، ورد للطباعة والنشر ، ط١، سوريا دمشق ، ٢٠٠١ : ٨٧
١٠. قاموس جبران خليل جبران : ١٠ . وينظر : مي وجبران قصة حب اغرب من الخيال بين مي وجبران، د. جميل جبر ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ : ٥٩-٦٠
١١. قاموس جبران خليل جبران : ١٠
١٢. ظ : موسوعة جبران خليل جبران العربية ، شرح د. درويش الجويري ، الدار النموذجية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٢ : ١٧٥
١٣. ظ : م . ن . ١٨٨
١٤. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ١٩٩
١٥. ظ : المعجم الوسيط ، ج ١ ، ابراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ : ٦٤ .
١٦. تعارضات المركز والهامش في الفكر المعاصر ، عبد الله ابراهيم أنموذجاً ، غزلان الهاشمي ، دار ينبور للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، بغداد ، شارع المتنبّي ، ديوانية ، شارع الرياضة ، ٢٠١٤ : ٣١
١٧. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ٢٠٢
١٨. ظ : م . ن . ٢٠٣
١٩. دليل الناقد الثقافي ، د. ميجان الرويلي ، د. سعد البازعي ، المركز الثقافي العربي ، ط٤ ، بيروت ، لبنان ، الدار البيضاء ، المغرب ، ٢٠٠٥ : ٣٣٠
٢٠. جبران ، سيرته ، أدبه ، فلسفته : ورسمه م. سابق : ١٠٧-١٠٨
٢١. جبران سيرته ، ادبه ، فلسفته ، ورسمه : ١٠٨ .
٢٢. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ١٨١
٢٣. م.ن : ١٩٩
٢٤. م.ن : ١٨٠
٢٥. جبران خليل جبران إطاره الحضاري وشخصيته وآثاره ، م. سابق : ١٩٠
٢٦. م . ن : ١٢٤
٢٧. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ٢٥٠
٢٨. جبران في آثاره الكتابية ، روز غريب ، بيت الحكمة ، ط٢ بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ : ٧٣
٢٩. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ١٧٤
٣٠. م . ن : ١٧٦
٣١. جبران في آثاره الكتابية : ٧٣
٣٢. جبران في آثاره الكتابية : ٧٤
٣٣. م . ن : ٧٦
٣٤. موسوعة جبران خليل جبران العربية : ٢٠٣





٣٥. النقد والخطاب ، محاولة قراءة في مراجعة نقدية عربية معاصرة ، مصطفى خضر ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠١ : ١١٩
٣٦. موسوعة جبران خليل جبران العربية (الأجنحة المنكسرة) : ١٠٠ . وينظر : روائع جبران خليل جبران، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، ط ١ ، بيروت ، القاهرة ، تونس ، ٢٠٠٥ : ١٧٢
٣٧. دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي ، الرجل والجنس ، د . نوال السعداوي ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٦ : ٤٣٩
٣٨. اضواء جديدة على جبران ، توفيق صائغ ، الدار الشرقية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، ١٩٦٦ : ٧٦ ، نقلا عن رسالة من جبران الى ماري هاسكل، عام ١٩١٥
٣٩. م . ن : ٧٧ ، نقلا عن رسالة من جبران الى ماري هاسكل ، عام ١٩٢٢
٤٠. نبي الحبيب ، ج ٢ رسائل الحب بين ماري هاسكل وجبران ، فرجينيا حلو، راجعها يوسف حوراني ، دار الجريدة الاهلية للنشر والتوزيع ، بيروت، ١٩٧٤ : ١٥٨
٤١. نبي الحبيب ، ج ٢ رسائل الحب بين ماري هاسكل وجبران م. سابق : ١٥٨
٤٢. روائع جبران خليل جبران : ٨٨
٤٣. موسوعة جبران خليل جبران المعربة عن الانكليزية ، تقديم د. جميل جبر ، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، القاهرة ، تونس ، ٢٠١٠ : ١٦٥
٤٤. روائع جبران خليل جبران ، م. سابق : ٩٦
٤٥. روائع جبران خليل جبران : ١٣٦
٤٦. جبران خليل جبران وآثاره في الأدب العربي ، دراسة ، نقد ، تحليل ، نصوص ، نبيل كرامة ، م.سابق: ٦٤

المصادر والمراجع

١. الاتجاهات والحركات في الشعر العربي الحديث ، د. سلمى الخضراء الجيوسي ، تر. د. عبد الواحد لؤلؤة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط ٢ ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
٢. الأدب العربي الحديث ، نماذج ونصوص ، د. سالم المعوش ، دار النهضة العربية ، ط ٢ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١ .
٣. أضواء جديدة على جبران ، توفيق صائغ ، الدار الشرقية للطباعة والنشر، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٦ .
٤. تعارضات المركز والهامش في الفكر المعاصر ، عبد الله إبراهيم انموذجاً، غزلان الهاشمي ، دار ينبور للطباعة والنشر والتوزيع ، العراق ، شارع المتنبى ، ديوانية شارع الرياضة ، ط ١ ، ٢٠١٤ .
٥. جبران خليل جبران ، اطاره الحضاري وشخصيته وآثاره ، د. خليل حاوي، نقله إلى العربية سعيد فارس باز ، دار العلم للملايين ، ط ١ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ .
٦. جبران سيرته ، أدبه ، فلسفته ورسمه ، د. جميل جبر ، دار الريحاني للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٨ .
٧. جبران في آثاره الكتابية ، روز غريب ، بيت الحكمة ، ط ٢ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ .



٨. جبران الفيلسوف شخصية العبقرى في منافذ خلاصها النقد الاجتماعي والبنية الفردوسية جدلية الإنسان والالوهة ، د. غسان خالد ، مؤسسة نوفل ، ط٢ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ .
٩. جبران خليل جبران وآثاره في الأدب العربي ، نبيل كرامة ، دراسة ، نقد ، تحليل نصوص ، منشورات الرابطة الثقافية ، ط١ ، زحلة ، لبنان ، ١٩٦٤ .
١٠. دراسات عن المرأة والرجل في المجتمع العربي (الرجل والجنس) ، د. نوال السعداوى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط١ ، بيروت ، ١٩٨٦ .
١١. دليل الناقد الثقافي ، د. ميجان الرويلي ، د. سعد البازعي ، المركز الثقافي العربي ، ط٤ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ .
١٢. روائع جبران خليل جبران ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، ط١ ، بيروت ، القاهرة ، تونس ، ٢٠٠٥ .
١٣. الشعر العربي في المهجر - أمريكا الشمالية - د. احسان عباس ود. محمد يوسف نجم ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٧ .
١٤. الغريال ، ميخائيل نعيمة ، دار المعارف ، ط٥ ، ١٩٥٧ .
١٥. في مهب الريح ، مقالات ودراسات ، د. نزار بريك هنيدي ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠٣ .
١٦. قاموس جبران خليل جبران ، اسكندر نجار ، تر. ماري طوق ، دار الساقى ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
١٧. قصة حب أغرب من الخيال بين مي وجبران ، د. جميل جبر ، دار صادر ، ط١ ، بيروت ، ٢٠٠١ .
١٨. محاضرات في جبران خليل جبران ، سيرته وتكوينه الثقافي ، د. انطوان غطاس كرم ، ألقاها على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية ، دار الرائد للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
١٩. المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وآخرون ، ج١ ، دار الدعوة ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ .
٢٠. موسوعة جبران خليل جبران العربية ، شرح د. درويش الجويري ، الدار النموذجية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٢ .
٢١. موسوعة جبران خليل جبران المعربة عن الانكليزية ، تقديم د. جميل جبر ، دار الجيل للنشر والطباعة والتوزيع ، بيروت ، القاهرة ، تونس ، ٢٠١٠ .
٢٢. نبي الحبيب ، رسائل الحب بين جبران وماري هاسكل ، فرجينيا حلو ، راجعها : يوسف حوراني ، دار الجريدة الأهلية للنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٧٤ .
٢٣. النقد والخطاب محاولة قراءة في مراجعة نقدية عربية معاصرة ، مصطفى خضر ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، ٢٠٠١ .

Sources and references

1. Trends and movements in modern Arabic poetry, d. Salma Al-Khadra Al-Jayousi, Dr.. Abdel Wahid Loualoea, Center for Arab Unity Studies, II, Beirut, 2007.
2. Modern Arabic literature, models and texts, d. Salem Al-Ma'ush, Dar Al-Nahda Al Arabiya, II, Beirut, Lebanon, 2011.



3. New lights on Gibran, Tawfiq Sayegh, Dar al-Sharqiya for printing and publishing, Beirut, Lebanon, 1966.
4. Center and Marginal Conflicts in Contemporary Thought, Abdullah Ibrahim Model, Ghazlan Al Hashemi, Dar Yinpour for Printing, Publishing and Distribution, Iraq, Mutanabi Street, Diwaniyah Sports Street, 1, 2014.
5. Gebran Khalil Gibran, Civilization, Personality and its Effects, d. Khalil Hawi, translated into Arabic by Saeed Fares Baz, Dar al-Ilm for millions, 1, Beirut, Lebanon, 1982.
6. Gibran biography, literature, philosophy and drawing, d. Jamil Jabr, Dar al-Rihani for Printing and Publishing, Beirut, 1958.
7. Gebran in his Biblical Implications, Rose Gharib, House of Wisdom, II, Beirut, Lebanon, 1981.
8. Gibran Philosopher's character genius in the outlets of salvation social criticism and the structure of Paradise, the dialectic of man and deity, d. Ghassan Khaled, Nofal Foundation, II, Beirut, Lebanon, 1983.
9. Gibran Khalil Gibran and its Implications in Arabic Literature, Nabil Karama, Study, Criticism, Text Analysis, Publications of the Cultural Association, I, Zahle, Lebanon, 1964.
10. Studies on Women and Men in Arab Society (Men and Gender), Dr. Nawal Al-Saadawi, Arab Institute for Studies and Publications, 1 st, Beirut, 1986.
11. Directory of Cultural Critic, Dr. Meghan al-Ruwaili, d. Saad Al-Bazai, Arab Cultural Center, 4th Floor, Beirut, Lebanon, 2005.
12. Masterpieces of Gibran Khalil Gibran, Dar al-Jail for Publishing, Printing and Distribution, I 1, Beirut, Cairo, Tunisia, 2005.
13. Arab Poetry in the Diaspora - North America - Dr. Ihsan Abbas and Dr. Mohammed Yousef Najm, Dar Sader for Printing and Publishing, Beirut, 1957.
14. Al-Gharbal, Michael Naima, Dar al-Ma'arif, I, 5, 1957.
15. In the Wind, Articles and Studies, d. Nizar Brik Henidi, Publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2003.
16. Gibran Khalil Gibran Dictionary, Iskandar Najjar, T. Marie Touq, Dar Al-Saqi, 1, Beirut, Lebanon, 2008.
17. The strangest love story of the fantasy between Me and Gebran, d. Jamil Jabr, Dar Sader, 1, Beirut, 2001.
18. Lectures in Gibran Khalil Gibran, his biography and cultural composition, d. Antoine Ghattas Karam, delivered to students of the Department of Literary and Linguistic Studies, Al-Raed Publishing House, Cairo, 1964.
19. The Medieval Glossary, Ibrahim Mustafa et al, 1, Dar al-Dawa, Istanbul, Turkey, 1989.
20. Gibran Khalil Gibran Arabic Encyclopedia, Explanation d. Darwish Al-Juwairi, The Model House for Printing and Publishing, Saida, Beirut, Lebanon, 2012.
21. Gebran Khalil Gibran Encyclopedia of English, Presented by Dr. Jamil Jabr, Dar Al Jail Publishing, Printing and Distribution, Beirut, Cairo, Tunisia, 2010.
22. Prophet Al-Habib, Letters of Love between Gebran and Mary Haskell, Virginia Sweet, Reviewed by: Yusuf Hourani, Dar Al Jarida Al Ahlia Publishing and Distribution, Beirut, 1974.
23. Criticism and rhetoric: An attempt to read in a contemporary Arabic critique, Mustafa Khadr, Publications of the Arab Writers Union, Damascus, 2001.

